



العدد الثامن والعشرون - الجزء الثاني - سبتمبر - 2026 - السنة السادسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس علي الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق، كلية علوم التقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التصميم)
5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنفيذ) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr. Hanik Mahliatussikah – State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr Shamnad N – University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL – KDG College – Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI – Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d’ivoire et Nigeria.

5. Dr.Nada Al-Abidi – Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning
– Sweden

6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي – رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية – مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد – رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية – لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>
15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي – كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق.
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>

16. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0003-0000-6193-4092

17. أ.د. سميرة شمعاوي – استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب .
https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. أ.د. محمد ازهري – جامعة السلطان مولاي سليمان – كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق
https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د. تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
0009-0002-0076-0491/https://orcid.org

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 7088-2826-0008-0009

23. أ.د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – سايس – جامعة – سيدي محمد بن عبد الله – فاس – المملكة المغربية 0000-0002-6947-5712
https://orcid.org/

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق 0009-0000-3272-5899
https://orcid.org/

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي -جامعة تعز – مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب – ديوان عام محافظة تعز – اليمن 0009-0005-2702-0495
https://orcid.org/

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين 0000-0001-8152-9261
https://orcid.org/

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق 1059-7185-0002-0009 <https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>.
28. أ.د. عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق .
(<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>)
29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب – سوريا
(<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>)
30. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط ، المملكة المغربية
Orcid id: 0009-0000-1125-8689
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن- <https://orcid.org/0009-0006-7335-3570> .
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى .
جمهورية العراق . 1033-0681-0006-0009
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي – استاذ طرائق تدريس التاريخ – وزارة التربية – الكلية التربوية المفتوحة – جمهورية العراق <https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>
34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الرباط – المغرب .
0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر .
<https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>

2. أ.د. محمد علي عباس - علوم تربوية نفسية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكا <https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>.
3. أ.د. حسن يوسف - استاذ اللغة العربية أديها - جامعة قناة السويس - مصر.
4. د. عائشة الهوس - تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات - المملكة المغربية <https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>.
5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق <https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال .قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية (<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>).
7. د. نادية فضيل - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - بني ملال - المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب) 3369-9569-0002-0000
9. أ.م. د. سماح هادي محمد - كلية الحقوق - جامعة النهرين - جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>.
10. أ.م.د. ايمان محمد مصطفى - كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو - مدير معمل الطاقة الشمسية - جامعة القاهرة - مصر. X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي - العراق <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>.
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد - تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ - العراق <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>.
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X>.
14. أ.د. علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة

حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة – العراق.

ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>

15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق .

<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق –

جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية (ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

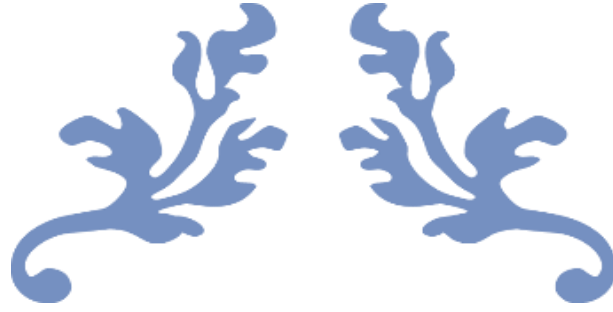
17. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية

للتعليم العالي والتدريب <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .

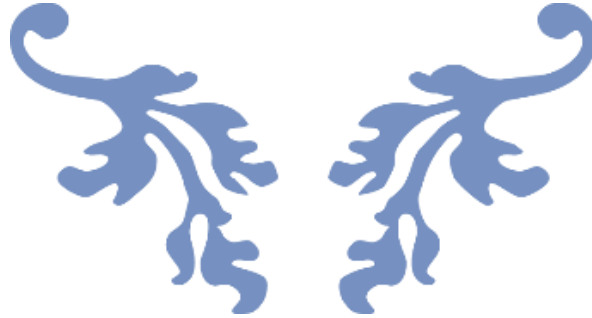
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين – أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية –

جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي – طبيب عام – البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009



مقال العدد



بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

في المشهد المعرفي المتجدد، يطلّ علينا العدد الثامن والعشرون (الجزء الثاني) من المجلة الأمريكية الدولية المحكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ليحمل في طياته باقةً من الدراسات والبحوث المتميزة التي خطتها أعلام نخبة من الباحثين والأكاديميين من المشاركين في اعمال المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون والمنعقد اون لاين للمدة 18 - 22 / 09 / 2026.

لقد حرصت هيئة التحرير في هذا العدد - كما دأبت دائماً - على ترجيح كفة النوع والكيف على الكم والعدد؛ فالغاية الأسمى لمجلتنا ليست تكديس الصفحات، بل إثراء المكتبة العربية والعالمية بالأفكار العلمية الأصيلة، والروى المنهجية الرصينة التي تمثل إضافة حقيقية للبحث العلمي الرصين.

وانطلاقاً من التزامنا الصارم بأعلى معايير النشر العالمي، فقد خضعت كافة البحوث الواردة إلى مسار تحكيمي دقيق وصارم، شأنها في ذلك شأن أعرق المجلات المحكمة في العالم؛ حيث تم عرض البحوث على محكمين أكفاء ذوي مكانة علمية رفيعة ينتمون إلى مدارس وجامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة الجنسيات، ما بين حكومية وخاصة، أثبتوا جدارة تامة في تقييم المادة العلمية والحكم على صلاحيتها للنشر بموضوعية وحياد.

وقد سلكت هيئة التحرير منهجاً مؤسسياً ثابتاً في آلية القبول والتحكيم؛ إذ يُعرض البحث على محكمين اثنين بالتوازي، فإن توافقاً على الصلاحية، انتقل البحث فوراً إلى مرحلة التنضيد والإخراج الفني تمهيداً للنشر، شريطة استيفائه الكامل لتعليمات النشر الخاصة بالمجلة. أما في حال اختلاف التقييم بينهما، فيُحال البحث إلى محكم ثالث مرجعي، ليُصار إلى اعتماد رأيه حاسماً في قبول البحث أو استبعاده، صيانةً لجهود الباحثين وضماناً لأعلى درجات النزاهة الأكاديمية.

إنّ ما يميّز إصدارات مجلتنا هو حرصها الدائم على استيعاب التيارات الفكرية والموضوعات الإنسانية والاجتماعية المتنوعة ضمن إطار التخصص، مع ترك المساحة الرحبة للباحثين للتعبير عن رؤاهم ونظرياتهم العلمية دون تدخل في جوهر أفكارهم، شريطة التزامها بالمعايير الأخلاقية والعلمية التي تتأى عن الفوضى الفكرية أو التحريض بكل أشكاله، لتبقى منارةً للفكر الهادف والحوار البناء.

وختاماً.. لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم العرفان، مكللاً بأريج الود والامتنان، إلى كافة الجهود العلمية، والفنية، والإدارية المتضافرة التي أسهمت في إخراج هذا العدد إلى النور؛ من باحثين أفاضل، ومحكمين أطهار، وأسرة تحرير لا تُلين عزيمتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تاريخ الإصدار: 30 سبتمبر 2026

المملكة المغربية

هيئة تحرير المجلة

الناشر:

الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - ولاية ديلاوير الامريكية.

فهرس الموضوعات	
سيادة الدول في الفضاء السبيبراني أ.د. نعيمة عمر الغزير/أ.محمد إبراهيم أبوقرين.....	12.....
نشأة وتطور المجالس التشريعية والنيابية تاريخياً سليمان بن خلف بن زاهر الريامي	49.....
أثر أنموذج هوني - مومفورد في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في مقرر علم النفس النمو. أ.م.د. سرمد محمد داود الخفاجي.....	65.....
حماية المشرع والقاضي الدستوري للحق في الخصوصية الاستاذ الدكتور حيدر وهاب عبود.....	82.....
الوعي بالذات وعلاقته بالطموح والتحصيل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية أ.م.د. آلاء فيصل عيسى/د. عبد الباقي حسين الزعيل العبد.....	98
الصحة النفسية بين الارث التشخيصي والتدخلات المعاصرة: فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في خفض القلق لدى الافراد الذين يعانون من اضطراب استخدام القنب الباحث: أشرف فتح الله /الدكتورة منار بن البوعزاوي /الأستاذة نجاة بلعري.....	130.....



الصحة النفسية بين الارث التشخيصي والتدخلات المعاصرة: فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في خفض القلق لدى الافراد الذين يعانون من اضطراب استخدام القنب

الدكتورة منار بن البوعزاوي

أشرف فتح الله

أخصائية نفسية عصبية إكلينيكية - دكتوراه في علم النفس
جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس

أخصائي ومعالج نفسي-باحث في سلك الدكتوراه علم
"النفس - بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز-
جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس

manar.benlbouazaoui@usmba.ac.ma

Achraf.fatahallah@usmba.ac.ma

+212653-768553

+212612581818

الأستاذة نجاة بلعربي

أستاذة التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر
المهرز- جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس

Najat.Belarbi @usmba.ac.ma

+212674-182848

ملخص

،يهدف هذا البحث الى اختبار فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض مستوى القلق، وفي خفض شدة اضطراب استخدام القنب لدى عينة من الافراد المشخصين وفق الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية .وتنبع اهمية الموضوع من التداخل الوظيفي الموثق بين القلق واضطراب استخدام القنب، ومن محدودية الدراسات العربية، في حدود اطلاع الباحث، التي تناولت فعالية هذا النموذج العلاجي تحديدا في هذا السياق، وهي ملاحظة تظل بحاجة الى مراجعة منهجية اوسع لتوثيقها بدقة.

،شارك في الدراسة اربعون فردا ممن تنطبق عليهم معايير اضطراب استخدام القنب وفق الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس تراوحت اعمارهم بين 20 و58 سنة، من الذكور والاناث، وزعوا على مجموعتين متكافئتين عدديا وديموغرافيا :مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة 20 .(وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين قبلها من حيث العمر والحالة الاجتماعية ومدة التعاطي وشدة (20) الاضطراب ومستوى القلق، اذ لم تظهر بينهما فروق دالة احصائية في القياس القبلي

اعتمدت الدراسة ادايتين :الاولى قائمة المعايير التشخيصية الاحد عشر لاضطراب استخدام القنب الواردة في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس، استخدمت لتحديد وجود الاضطراب وشدته في القياس القبلي، ثم اعيد تطبيقها في القياس البعدي كمؤشر لتغير الشدة، على اعتبار ان عدد المعايير المستوفاة مؤشر اكلينيكي شائع الاستخدام في ادبيات مخرجات علاج الادمان لتتبع التحسن او الهدوء العرضي، لا بوصفها اداة سيكومترية لقياس التغير النفسي بالمعنى الدقيق للمصطلح .والاداة الثانية مقياس تابلور للقلق الظاهر، الذي طبق قبلها وبعديا لقياس مستوى القلق كمتغير تابع مستقل عن شدة الاضطراب، وان كانا يتفاعلا وظيفيا .كما سيناقش لاحقا

طبق بروتوكول العلاج بالقبول والالتزام على المجموعة التجريبية في اثنتي عشرة جلسة، عشر جلسات علاجية اساسية وجلستان تعزيزيتان، فيما تلقت المجموعة الضابطة متابعة روتينية دون تدخل علاجي منظم خلال الفترة نفسها .وحللت البيانات باستخدام اختبار ت للعينات المرتبطة لمقارنة القياسين القبلي والبعدي داخل كل مجموعة، واختبار ت للعينات المستقلة لمقارنة درجات التغير بين المجموعتين، مع حساب حجم الاثر (د لكوهن) لتقدير الدلالة العملية للفروق

اظهرت النتائج انخفاضا دالا احصائيا لدى المجموعة التجريبية في درجات القلق (من متوسط قريب من 34 في القياس القبلي الى متوسط قريب من 16 في القياس البعدي)، وفي عدد معايير اضطراب استخدام القنب المستوفاة (من متوسط قريب من 7 الى متوسط قريب من 2)، في حين لم تظهر المجموعة الضابطة تغيرا دالا في المتغيرين .وكانت الفروق بين المجموعتين في درجات التغير دالة احصائيا عند مستوى 0.001 فأكثر، بحجم اثر كبير في كلا المتغيرين، مما يدعم فاعلية العلاج بالقبول والالتزام في خفض كل من القلق وشدة اضطراب استخدام القنب لدى هذه العينة، دون ان يسمح تصميم الدراسة الحالي بتعميم ذلك على ادارة الادمان بمفهومها الاوسع او على استدامة النتائج فيما يتجاوز فترة المتابعة القصيرة المتاحة

الكلمات المفتاحية: اضطراب استخدام القنب، القلق، الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية، العلاج بالقبول والالتزام، المرونة النفسية.

Achraf Fath-Allah

Clinical Psychologist and Psychotherapist

PhD Researcher in Psychology

Faculty of Letters and Human Sciences Dhar El Mehraz, Sidi Mohamed Ben
Abdellah University, Fez, Morocco

Dr. Manar Ben El Bouazaoui

Clinical Neuropsychologist

PhD in Psychology

Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Fez, Morocco

Najat Belarbi

Professor of Higher Education

Faculty of Letters and Human Sciences Dhar El Mehraz, Sidi Mohamed Ben Abdellah
University, Fez, Morocco

Abstract

This study aims to examine the efficacy of Acceptance and Commitment Therapy (ACT) in reducing anxiety levels and decreasing the severity of cannabis use disorder (CUD) among a sample of individuals diagnosed according to the *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition* (DSM-5). The significance of the study stems from the documented functional overlap between anxiety and cannabis use disorder, as well as the scarcity of Arab studies—to the researcher's knowledge—that have investigated the efficacy of this therapeutic model specifically within this context, an observation that warrants a broader systematic review for rigorous verification.

The study sample comprised 40 individuals who met the DSM-5 diagnostic criteria for cannabis use disorder, aged between 20 and 58 years, of both genders. Participants were allocated into two numerically and demographically matched groups: an experimental group ($n = 20$) and a control group ($n = 20$). Baseline equivalence between the two groups was verified with respect to age, marital status, duration of use, disorder severity, and anxiety level, with no statistically significant differences observed at baseline.

Two measurement tools were utilized: first, the 11 diagnostic criteria for cannabis use disorder from the DSM-5, which were used to establish the presence and severity of the disorder at pre-test and re-administered at post-test as an indicator of change in severity. The number of met criteria was employed as a common clinical benchmark in addiction treatment outcome literature to track symptom improvement or remission, rather than as a psychometric tool strictly intended for measuring psychological change. Second, the Taylor Manifest Anxiety Scale (TMAS) was administered pre- and post-intervention to assess anxiety levels as a dependent variable functionally interacting with, yet distinct from, disorder severity, as discussed later.

The ACT protocol was delivered to the experimental group across 12 sessions (10 primary therapeutic sessions and two booster sessions), while the control group received routine follow-up without structured therapeutic intervention over the same period. Data were analyzed using paired-samples t-tests to evaluate within-group pre-post changes, and independent-samples t-tests to compare change scores between the two groups, alongside Cohen's d to determine the practical effect size of the differences.

The findings revealed a statistically significant reduction in anxiety scores within the experimental group (from a baseline mean of approximately 34 to a post-test mean of approximately 16) and in the number of met cannabis use disorder criteria (from an initial mean of approximately 7 to a post-test mean of approximately 2). Conversely, the control group exhibited no significant changes across either variable. Between-group differences in change scores were statistically significant at $p < .001$ with large effect sizes for both measures. These results support the efficacy of ACT in reducing both anxiety and the severity of cannabis use disorder within this sample; however, the current design does not permit generalization to addiction management at large or to long-term outcome sustainability beyond the short follow-up timeframe available.

Keywords: Cannabis Use Disorder, Anxiety, Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM), Acceptance and Commitment Therapy (ACT), Psychological Flexibility.

يشكل اضطراب استخدام القنب واحدا من أكثر قضايا الصحة النفسية تعقيدا في العصر الراهن، اذ لا يقتصر اثره على الجانب الجسدي فحسب، بل يمتد ليشمل ابعادا نفسية عميقة، في مقدمتها القلق الذي يرتبط بالاضطراب بعلاقة تبادلية معقدة. فقد يكون القلق سببا للجوء الى التعاطي كوسيلة للهروب من الضغوط النفسية اليومية او من مواجهة انفعالات مؤلمة، وقد يكون في الوقت نفسه نتيجة مباشرة للاضطراب ذاته ولما يصاحبه من خلل في الوظائف النفسية والاجتماعية والمهنية للفرد.

وتشير الادبيات المتاحة الى ان القنب يظل من أكثر المواد النفسية شيوعا بين المتعاطين على المستوى العالمي، وان القلق يعد من أكثر الاضطرابات المصاحبة لاستخدامه شيوعا، في حين تبقى الدراسات العربية التي تناولت فعالية العلاج بالقبول والالتزام في هذا السياق تحديدا محدودة نسبيا في حدود اطلاع الباحث، وهو ما يمنح هذا البحث مبررا اوليا، مع الاقرار بضرورة توثيق هذه الملاحظة بمراجعة منهجية اشمل ضمن العمل الكامل الذي تستند اليه هذه المداخلة.

وفي ظل هذا الواقع، يستدعي الامر العودة الى الارث التشخيصي التقليدي لفهم طبيعة الاضطراب وتصنيفه بدقة، ثم الانتقال الى التدخلات العلاجية المعاصرة التي تثبت فعاليتها في ادارة الواقع الاكلينيكي الراهن. وتنبع اهمية هذه المداخلة من كونها تسعى الى تجاوز الفصل التقليدي بين لحظة التشخيص ولحظة العلاج، من خلال اقتراح نموذج متكامل يستثمر دقة الادوات التشخيصية الكلاسيكية، ويستكمل قصورها العلاجي بتدخل معاصر قائم على ادلة تجريبية، هو العلاج بالقبول والالتزام، مع التركيز بشكل خاص على القلق وعلى شدة اضطراب استخدام القنب بوصفهما متغيرين تابعين محددين بدقة في هذه الدراسة.

اولا: الارث التشخيصي - الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية

اعتمد التشخيص التقليدي لاضطرابات استخدام المواد بشكل عام، واضطراب استخدام القنب بشكل خاص، على مجموعة من احد عشر معيارا اكلينيكيًا حددها الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، والتي يمكن تصنيفها ضمن اربع فئات رئيسية متكاملة:

- ضعف السيطرة: ويشمل تعاطي المادة بكميات اكبر او لمدة اطول مما كان مقصودا، والرغبة الملحة والمستمرة في التعاطي، رغم محاولات متكررة للتوقف او الحد منه، وتخصيص وقت كبير للحصول على المادة او تعاطيها او التعافي من اثارها. بالاضافة الى الرغبة الشديدة او الالحاح النفسي على التعاطي (الوسواس).
- الضعف الاجتماعي: ويتجلى في الفشل المتكرر في اداء الادوار الاساسية في العمل او الدراسة او الاسرة بسبب التعاطي والاستمرار في التعاطي رغم وجود مشكلات اجتماعية او بين شخصية ناجمة عنه او متفاقمة بسببه، والتخلي عن أنشطة اجتماعية او مهنية او ترفيهية مهمة كانت تمارس سابقا.
- الاستعمال الخطر: ويتضمن التعاطي المتكرر في ظروف يشكل فيها خطرا جسديا، والاستمرار في التعاطي رغم العلم بوجود مشكلة جسدية او نفسية مستمرة او متكررة يرجح ان تكون قد سببها او فاقمتها المادة.
- المعايير الفارماكولوجية: وتشمل التحمل، اي الحاجة الى كميات متزايدة من المادة للوصول الى الاثر المطلوب او تناقص الاثر بنفس الكمية المعتادة، والانسحاب، اي ظهور اعراض جسدية ونفسية مميزة عند التوقف عن التعاطي او تخفيف الجرعة.

وبناء على عدد المعايير المستوفاة من اصل احد عشر معيارا، يصنف الدليل التشخيصي شدة الاضطراب الى ثلاث درجات: اضطراب خفيف عند توفر معيارين او ثلاثة، ومتوسط عند توفر اربعة او خمسة معايير، وشديد عند توفر ستة معايير فاكثر. وتجدر

الاشارة الى ان هذه المعايير اداة تشخيصية اكلينيكية بالدرجة الاولى، وليست مقياسا سيكومتريا مصمما اصلا لرصد التغير العلاجي غير ان اعادة تطبيقها قبلها وبعديا، واستخدام الفرق في عدد المعايير المستوفاة كمؤشر تكميلي لتحسن الاكلينيكي، ممارسة شائعة في ادبيات مخراجات علاج اضطرابات استخدام المواد، اذ يعكس انخفاض عدد المعايير تراجعاً في شدة الاضطراب وفق تصنيف الدليل نفسه، وهو ما يبرر توظيفها هنا الى جانب مقياس القلق، مع الاحتفاظ بالتميز الواضح بين وظيفتها التشخيصية الاصلية ووظيفتها التكميلية كمؤشر تغير في هذه الدراسة

ورغم ان هذا الاطار التشخيصي يوفر ادوات دقيقة وموحدة لتحديد وجود الاضطراب وتصنيف شدته، فانه يظل اطاراً وصفياً في جوهره، لا يفسر الاليات النفسية الداخلية التي تجعل الاضطراب يستمر رغم اثاره السلبية، ولا يقدم بذاته مسارا علاجياً. من هنا تنبع الحاجة الى استكمالها بمقاربة علاجية تفسيرية تستهدف الاليات الوظيفية الكامنة وراء استمرار السلوك، وهو ما يوفره العلاج بالقبول والالتزام كما سيتضح لاحقاً

ثانياً: التدخل العلاجي المعاصر - العلاج بالقبول والالتزام

يمثل العلاج بالقبول والالتزام احد اهم مقاربات الموجة الثالثة من العلاجات السلوكية المعرفية، وهو مبني على اساس نظري يعرف بنظرية الاطر العلائقية، التي تفسر كيف تكتسب الافكار والكلمات قوتها التأثيرية على السلوك الانساني من خلال الروابط اللغوية التي يبنها العقل بينها وبين الخبرات والانفعالات. ويقوم هذا النموذج العلاجي على مبدأ اساسي مفاده ان محاولة تجنب او مقاومة الافكار والمشاعر السلبية، كالقلق او الرغبة الملحة في التعاطي، هي التي تغذي الاضطراب النفسي وتديمه، بدلا من ان تكون هذه المشاعر ذاتها هي المشكلة الجوهرية. ويطلق على هذه العملية مصطلح التجنب التجريبي، وهو مفهوم محوري في تفسير استمرار سلوك استخدام المواد

ويهدف العلاج بالقبول والالتزام الى تعزيز ما يسمى بالمرونة النفسية، من خلال ست عمليات اساسية متداخلة يمكن تفصيلها فيما يخص القلق واضطراب استخدام القنب على النحو التالي

- القبول: تدريب الفرد على الانفتاح على الاحاسيس والافكار والانفعالات المرعبة، كنوبات القلق او الرغبة الملحة في التعاطي، دون محاولة قمعها او الهروب منها عبر التعاطي
- الانفصال المعرفي: تعليم الفرد النظر الى افكاره بوصفها احداثاً ذهنية عابرة لا حقائق مطلقة يجب الاستجابة لها، مما يضعف سلطة افكار من نوع لن استطيع التوقف او احتاج الى التدخين لاهدا
- الحضور في اللحظة الراهنة: تنمية الوعي اليقظ بالتجربة الحالية بدلا من الانشغال المفرط بالماضي المرتبط بالذنب او المستقبل المشحون بالقلق
- الذات كسياق: مساعدة الفرد على ادراك ذاته بوصفها الاطار الثابت الذي تمر عبره الافكار والانفعالات المتغيرة، لا بوصفها متطابقة معها
- توضيح القيم الشخصية: مرافقة الفرد في استكشاف ما يهمه حقاً في مجالات حياته المختلفة، بوصف ذلك بوصلة توجه القرارات العلاجية
- الالتزام السلوكي: ترجمة القيم الموضحة الى خطوات سلوكية عملية وملموسة يلتزم بها الفرد تدريجياً، مع تقبل ما قد يرافق ذلك من انزعاج مؤقت

وقد اشارت دراسات سابقة الى فعالية هذا النموذج في التعامل مع اضطرابات القلق واضطرابات استخدام المواد، لكونه لا يستهدف القضاء المباشر على الاعراض، بل يعمل على تغيير علاقة الفرد بها، بحيث يصبح القلق او الرغبة الملحة في التعاطي احداثا داخلية يمكن الحضور معها والاستمرار رغم وجودها في السلوك المنسجم مع القيم. وهو ما يجعل هذا النموذج مناسباً للحالات التي يتشابك فيها اضطراب استخدام القنب مع القلق المرتفع، اذ يعالج المتغيرين معا من خلال الية نفسية واحدة هي المرونة النفسية.

منهجية الدراسة

1. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي وبعدي، باعتباره التصميم الانسب لتقييم اثر تدخل علاجي محدد الزمن، مع الاحتفاظ بمجموعة مقارنة تسمح بعزل اثر مرور الوقت والمتابعة الروتينية عن الاثر الخاص بالبروتوكول العلاجي.

2. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من اربعين فردا (40) (من تنطبق عليهم معايير اضطراب استخدام القنب وفق الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس، تراوحت اعمارهم بين 20 و 58 سنة، من الذكور والاناث، وزعوا عشوائيا على مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية خضعت للبرنامج العلاجي الكامل، ومجموعة ضابطة (20) (تلقت متابعة روتينية دون تدخل علاجي مباشر قائم على (20) العلاج بالقبول والالتزام. وتم التحقق احصائيا من تكافؤ المجموعتين قبلية من حيث العمر والحالة الاجتماعية ومدة التعاطي وعدد معايير الاضطراب المستوفاة ودرجة القلق، اذ لم تظهر بين المجموعتين فروق دالة احصائية في القياس القبلي في اي من هذه المتغيرات، مما يدعم صحة المقارنة اللاحقة بينهما.

3. ادوات الدراسة

اعتمدت الدراسة اداتين. الاداة الاولى قائمة المعايير التشخيصية الاحد عشر الواردة في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس لاضطراب استخدام القنب، استخدمت في القياس القبلي لتأكيد التشخيص وتحديد شدة الاضطراب، وفي القياس البعدي كمؤشر تكميلي للتغير، مع التنبيه الى ان هذه القائمة اداة تشخيصية اكلينيكية بالاساس لا مقياسا سيكومتريا للتغير بالمعنى الدقيق، وان استخدامها بهذه الصورة اجراء تكميلي شائع في ادبيات مخرجات العلاج لا بديلا عن التشخيص. والاداة الثانية مقياس تايلور للقلق الظاهر، وهو مقياس تقرير ذاتي يقيس المظاهر الجسدية والمعرفية والانفعالية للقلق كسمة عامة، ويعطي درجة كمية تسمح بالمقارنة الاحصائية بين القياسين وبين المجموعتين.

4. البرنامج العلاجي

طبق بروتوكول العلاج بالقبول والالتزام على المجموعة التجريبية في اثنتي عشرة جلسة، عشر جلسات علاجية اساسية تناولت بالتدريج العمليات الست للمرونة النفسية، بالاضافة الى جلستين تعزيزيتين لاحقتين خصصتا لمراجعة المكتسبات العلاجية ومعالجة اي انتكاسات جزئية.

5. الاساليب الاحصائية

استخدم اختبار ت للعينات المرتبطة لمقارنة القياسين القبلي والبعدي داخل كل مجموعة على حدة، في كل من درجة القلق وعدد معايير الاضطراب المستوفاة. واستخدم اختبار ت للعينات المستقلة لمقارنة درجات التغير، أي الفرق بين القياسين البعدي والقبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، بما يسمح باختبار ما إذا كان التحسن يعزى للتدخل العلاجي تحديدا وليس لمجرد مرور الوقت كما حسب حجم الاثر باستخدام معامل د لكوهن لتقدير الدلالة العملية للفروق إلى جانب دلالتها الاحصائية، وعولجت جميع SPSS البيانات باستخدام برنامج

نتائج الدراسة ومناقشتها

اظهرت نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة لدى المجموعة التجريبية انخفاضاً دالاً احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في درجة القلق (من متوسط قريب من 34 درجة على مقياس تايلور في القياس القبلي إلى متوسط قريب من 16 درجة في القياس البعدي) وفي عدد معايير اضطراب استخدام القنب المستوفاة (من متوسط قريب من 7 معايير إلى متوسط قريب من 2 معيار)، عند مستوى دلالة اقل من 0.001 في المتغيرين. في المقابل، لم تظهر نتائج المجموعة الضابطة فروقاً دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في أي من المتغيرين.

وعند مقارنة درجات التغير بين المجموعتين باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة، تبين وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة اقل من 0.001، بحجم اثر كبير في كل من درجة القلق وعدد معايير الاضطراب المستوفاة، مما يدعم القول بأن التحسن الملحوظ لدى المجموعة التجريبية يعزى إلى بروتوكول العلاج بالقبول والالتزام تحديداً، لا إلى مجرد مرور الوقت أو المتابعة الروتينية التي تلقتها المجموعة الضابطة أيضاً.

وتتسق هذه النتائج مع ما اشارت اليه دراسات سابقة حول اسهام التدخلات القائمة على تعزيز المرونة النفسية وقبول التجربة الداخلية في خفض حدة القلق لدى الفئات التي تعاني من اضطرابات استخدام المواد. ويمكن تفسير ذلك نظرياً بكون استخدام القنب يمثل في كثير من الحالات استراتيجية هروب من مواجهة انفعالات مؤلمة، أي شكلاً من اشكال التجنب التجريبي، فيما يعمل العلاج بالقبول والالتزام على تعليم الفرد مواجهة هذه الانفعالات وتقبلها بدلاً من تجنبها، مما يضعف تدريجياً الوظيفة التي كان يؤديها التعاطي كاستراتيجية للتهرب من القلق.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تظل مقيدة بجملة من المحددات المنهجية: اعتماد مقياس تقرير ذاتي للقلق قد يتأثر برغبة المشاركين، في تقديم صورة اجتماعية مرغوبة، كما أن استخدام عدد معايير الاضطراب المستوفاة كمؤشر للتغير، رغم شيوعه في الأدبيات يظل مؤشراً تكملياً لا بديلاً عن أدوات سيكومترية مخصصة لقياس التغير في شدة الاضطراب. وتحد محدودية حجم العينة (N = 40) وقصر فترة المتابعة المتاحة، التي لا تتجاوز الجلستين التعزيزيتين، من إمكانية تعميم النتائج على مجتمعات أوسع أو الجزم باستدامتها على المدى الطويل، وهي اعتبارات ينبغي أن توجه تفسير النتائج بحذر وأن تراعى في تصميم الدراسات اللاحقة.

الخاتمة والتوصيات

تخلص هذه المداخلة إلى أن معالجة اشكالية اضطراب استخدام القنب والقلق المصاحب له تستدعي جسراً بين الارث التشخيصي التقليدي الذي يوفر فهماً منظماً لطبيعة الاضطراب وشدته، والتدخلات العلاجية المعاصرة كالعلاج بالقبول والالتزام. وفي حدود المتغيرين اللذين تناولتهما هذه الدراسة، أي درجة القلق وعدد معايير الاضطراب المستوفاة، تشير النتائج إلى فاعلية العلاج بالقبول

والالتزام في خفضهما لدى العينة المدروسة، دون ان يسمح هذا التصميم شبه التجريبي المحدود بالحكم على ادارة اضطراب استخدام القنب بمفهومه الاوسع او بالجزم باستدامة هذا التحسن خارج فترة الدراسة.

وبناء على هذه النتائج، وفي حدودها، توصي الدراسة بما يلي:

- ادماج بروتوكولات العلاج بالقبول والالتزام ضمن البرامج العلاجية الموجهة للأفراد الذين يعانون من اضطراب استخدام القنب، بوصفه مكملًا وظيفيًا لاطر التشخيصية التقليدية لا بديلاً عنه..
- تدريب الاخصائيين النفسيين والعاملين في مجال الادمان على تقنيات المرونة النفسية والعمليات الست للعلاج بالقبول والالتزام، كجزء من التكوين المستمر.
- استخدام ادوات سيكومترية مخصصة لقياس التغير في شدة اضطراب استخدام القنب الى جانب المعايير التشخيصية، في الدراسات اللاحقة.
- اجراء دراسات مستقبلية بعينات اوسع وفترات متابعة اطول تتجاوز نهاية البروتوكول العلاجي مباشرة، لتقييم استدامة النتائج والوقاية من الانتكاس.
- توسيع نطاق البحث ليشمل مقارنة فعالية العلاج بالقبول والالتزام مع مقاربات علاجية اخرى، وتوثيق حجم الفجوة البحثية العربية في هذا الموضوع بمراجعة منهجية منظمة.

قائمة المراجع

- الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2013). (الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية) (ترجمة عربية) الرياض: دار الكتب.
- تايلور، ج. أ. (1953). (مقياس القلق الظاهر: دراسة سيكومترية. ترجمة ومراجعة عربية.
- أشرف فتح الله (إشراف: نجاة بلعربي). (فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض القلق لدى الافراد الذين يعانون من اضطراب استخدام القنب. أطروحة دكتورا..
- Hayes, S. C., Strosahl, K. D., & Wilson, K. G. (2012). Acceptance and Commitment Therapy: The Process and Practice of Mindful Change (2nd ed.). New York: Guilford Press. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington, DC: APA.
- Hayes, S. C., Luoma, J. B., Bond, F. W., Masuda, A., & Lillis, J. (2006). Acceptance and Commitment Therapy: Model, processes and outcomes. Behaviour Research and Therapy, 44(1), 1–25.

- Twohig, M. P., & Levin, M. E. (2017). Acceptance and commitment therapy as a treatment for substance use disorders. *Psychiatric Clinics of North America*, 40(4), 751–770.



Issue - 28 - Part 2- September - 2026 - Year 6 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

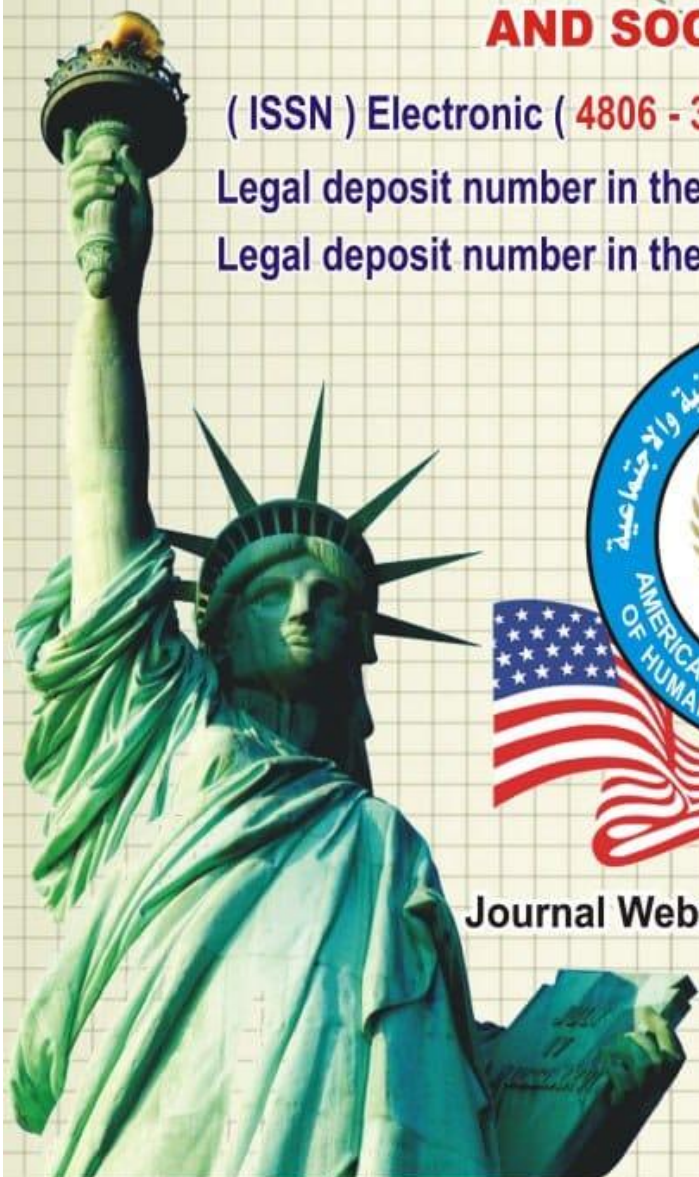
**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>